

امتحان البكالوريا - دورة جوان 2010

الشعبة : الشعب العلمية والاقتصادية الاختبار : الفلسفة الحصة : 3 ساعات الضارب : 1

I - القسم الأول : (عشر نقاط)

(1) التمرين الأول : (نقطتان)

قيل : « لا يمكن لأي نموذج علمي أن يكون نهائياً. »
اكشف عن إحدى تبعات هذا القول.

(2) التمرين الثاني : (نقطتان)

قيل : « إن التسليم بالكوني شرط لفهم ثقافة الآخر. »
أية دلالة " للكوني " يفترضها هذا القول ؟

(3) التمرين الثالث : (ست نقاط)

النص :

« لا تصلح المبادئ التجريبية لأن يؤسس عليها أي قانون أخلاقي. وبالفعل فإن الطابع الكلي الذي يسمح لهذه القوانين بأن تكون صالحة لجميع الكائنات العاقلة دون تمييز، والضرورة العملية اللامشروطة المفروضة عليها بفعل ذلك، ينتفيان بمجرد تأسيسها على التكوين الخاص بالطبيعة الإنسانية أو على الظروف العرضية التي وُضعت فيها. ومع ذلك فإن أكثر المبادئ عرضة للإدانة هو مبدأ السعادة الشخصية، لا لأنه فاسد فحسب، وأن التجربة تناقض الافتراض القائل بأن رغد العيش يتناسب دوماً مع حسن السلوك، ولا لأنه لا يوفر أساساً للأخلاقية، إذ أن جعل الإنسان سعيداً يختلف كل الاختلاف عن جعله طيباً، وجعله إنساناً حريصاً على مصالحه ومنتبهاً لها يختلف أيضاً عن جعله فاضلاً، بل خاصة لأن مبدأ السعادة الشخصية يقيم الأخلاق على دوافع هي بالأحرى تقوُّضها وتقضي على ما فيها من عظمة. وفعلاً، فهي تجمع في صنف واحد الدوافع التي تولد الفضيلة والدوافع التي تحرِّض على الرذيلة، إنها لاتزيد عن أن تعلم الإنسان كيف يتقن الحساب، بينما تقضي قضاء مبرماً على الفارق النوعي بين هذين الصنفين من الدوافع. »

إيمانوال كانط : تأسيس ميتافيزيقا الأخلاق

أجب عن الأسئلة التالية انطلاقاً من النص :

- 1- صغ الإشكالية التي يعالجها الكاتب في هذا النص. (نقطتان)
- 2- اذكر حجّتين من بين الحجج التي دحض بها الكاتب فكرة تأسيس الأخلاقية على " مبدأ السعادة الشخصية ". (نقطتان)
- 3- صغ تعريفاً للفعل الأخلاقي بالاستناد إلى النصّ مستحضراً خاصيتين من خصائصه. (نقطتان)

II - القسم الثاني : (عشر نقاط)

يختار المترشح أحد السؤالين التالين ليحرّر في شأنه محاولة في حدود ثلاثين سطراً :

(1) السؤال الأول :

هل يُفضي اللقاء بالآخر إلى تصدّع الهوية ؟

(2) السؤال الثاني :

هل يمكن أن أكون إنساناً دون أن أكون مواطناً ؟